



Distr.
GENERAL

A/32/133
7 July 1977

ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/FRENCH

UN LIBRARY

JUL 1977

UN/SA



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون

البنود ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢
و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٨ و ٤٩ و ٥١ و ٨٦
و ١١٦ و ١٢١ من القائمة الأولية *

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

اعادة الأعمال الفنية الى البلدان التي جردت من ملكيتها

سياسة الفصل العنصرى التى تتبعها حكومة جنوب افريقيا

مسألة قبرص

قضية فلسطين

الحالة فى الشرق الأوسط

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار

تنفيذ الاعلان الخاص بجعل افريقيا منطقة لانهوية

انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط

انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى جنوب آسيا

. A/32/50/Rev.1

*

تنفيذ اعلان المحيط الهندى منطقة سلام

عقد معاهدة بشأن الحظر الكامل العام لتجارب الأسلحة النووية

نزع السلاح العام الكامل

القضاء على جميع أشكال التعصب الدينى

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز
دور المنظمة

توحيد قواعد ومبادئ قانون الانماء الاقتصادية الدولى
وتطويرها التدريجى

رسالة مؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٧٧ وموجهة إلى الأمين
العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية
العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

بوصفي الرئيس الحالي للمؤتمر الاسلامي ، أتشرف بأن أرفق طيا نص البيان الختامي الصادر
عن مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثامن المنعقد في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية
الاشتراكية من ٢٧ جمادى الأولى الى ٣ جمادى الآخرة ١٣٩٧ هـ (من ١٦ الى ١٢ أيار/مايو
١٩٧٧) .

وبناء على طلب الأمين العام للمؤتمر الاسلامي ، أكون شاكرا اذا أمكن تعميم البيان الختامي
المرفق بوصفه احدى الوثائق الرسمية للجمعية العامة تحت البنود ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٠ و ٣١
و ٣٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٨ و ٤٩ و ٥١ و ٨٦ و ١١٦ و ١٢١ من القائمة الأولية .

(توقيع) علي القايد
القائم بالأعمال بالنيابة

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان المشترك لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثامن -
الضفد في طرابلس بالجمهورية العربية الليبية الشعبية -
الاشتراكية من ٢٧ جمادى الاولى الى ٣ جمادى الثانية -
١٣٩٧ هـ (١٦ الى ٢٣ ماي - ١٩٧٧ م) :

- ١- مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثامن الضفد في طرابلس بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية احدى بلاد العالم الاسلامي العظيم من ٢٧ جمادى الاولى - ٣ جمادى الثانية ١٣٩٧ هـ (١٦ - ٢٣ ماي - ١٩٧٧) . بحسب قرار مؤتمر وزراء الخارجية السابع الضفد فـ - اسطنبول وبناء على دعوة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .
- ٢- انمقد اجتماع تحضيرى قبل المؤتمر من كبار المسئولين للوفد - المشترك من ٢٢ - ٢٥ جمادى الاول ١٣٩٧ هـ (١١ - ١٤ مايو ١٩٧٧) .
- ٣- اشتركت الدول الاعضاء الآتية فى المؤتمر - :

جمهورية افغانستان ، الجمهورية الجزائرية الشعبية ، جمهورية بنغلاديش الشعبية ، دولة البحرين ، جزر القمر ، جمهورية الكاميرون ، جمهورية غينيا ، جمهورية غينيا بيساو ، جمهورية اندونيسيا ، الجمهورية العراقية ، المملكة الاردنية الهاشمية ، دولة الكويت ، الجمهورية اللبنانية ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، ماليزيا ، جزر محل الذئب ، جمهورية مالي ، جمهورية موريتانيا الاسلاميه ، المملكة المغربية ، جمهورية النيجر ، سلطنة عمان ، جمهورية باكستان الاسلاميه ، دولة قطر ، المملكة العربية السعودية ، جمهورية السنغال ، جمهورية الصومال الديمقراطية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية التونسية ، الجمهورية التركية ، جمهورية اوغندا ، دولة الامارات العربية المتحدة ، جمهورية فولتا العليا ، الجمهورية العربية اليمنية ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

- شاركت المنظمات الآتية فى المؤتمر بصفة كرامتين أو ضيوف :-

- ١- الدول :
- نيجيريا .
- ٢- المنظمات الدولية :
- أ) الأمم المتحدة
- ب) جامعة الدول العربية
- ج) منظمة الوحدة الإفريقية
- ٣- المؤسسات والمنظمات الإسلامية :
- أ) رابطة العالم الإسلامي
- ب) مؤتمر العالم الإسلامي
- ج) جمعية الدعوة الإسلامية بنظرابلس
- د) المجلس الإسلامي الأعلى في مصر
- هـ) رابطة الشباب المسلم العالمية - الرياض
- و) المجلس الإسلامي الأوربي
- ز) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية
- ح) جبهة تحرير معرو الوطني
- ٥- افتتح المؤتمر صاحب المعالي احسان صبرى تشانجليا نجيلا - وزير خارجية تركيا بصفته رئيسا للمؤتمر الاسلامى السابع .
- ٦- انتخب المؤتمر بالاجماع سعادة الدكتور على عبد السلام التركى - أمين الخارجية بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية رئيسا ومعالي شمسى الحق عضو المجلس الاستشارى للرئيس . والتتبع بأعمال الشؤون الخارجية ببغداد يش ومعالي الامين جاينج وزير الشؤون الخارجية لنا ميبان رئيس للرئيس ، ومعالي السيد السائيشك وزير الشؤون الخارجية للسفـال مقرر ، وانتخب معالي سكرو اليكـداج الامين العام للشؤون الخارجية بتركيا رئيسا للجنة الصياغة ، وتولى معالي قاسم زهيرى الامين المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامى للاعلام والشؤون الثقافية مهام الناطق الرسمى باسم المؤتمر .

-٧-

التي سيادة العقيد محمد القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر
خطاباً في الدورة الافتتاحية للمؤتمر ، بعد ترحيبه بوفود الب
الاسلاميه والامين العام وتعرض لأهم المواضيع التي تضمنها جدول
أعمال المؤتمر .

وفيما يتعلق بموضوع فلسطين صرح بان السلام والحرب في اي
الفلسطينيين واننا سنقف معهم بكل امكانياتنا وان حل هذه المشكله
ليس في يد أي رئيس وان الحل الصحيح هو عودة الغريباء الى اوطانهم
قبل عام ١٩٤٨ ، وعودة الفلسطينيين الى موطنهم ليعيشوا مع اليه
الذين كانوا هناك ، ويكونوا دولة ديمقراطيه موحده .

وبخصوص مشكلة مسلمي الفلبين قال أن الجماهيريه بذلت ك
مجهوداتها ليسود السلام في الفلبين الا أن ما طرأ في الا
الاخيره جاء خلافا لما كنا نتوقعه ، ومخالفا لنصوص اتفاقية طرابلس
فمشكلة جنوب الفلبين متركزه لجبهة تحرير مورو وحكومة الفلبين التي
لها الحرية لمواجهة مشاكلها الخاصة وان المؤتمر الاسلامي سيتعرض
لمناقشة هذه المشكله .

وبخصوص قبرص قال الرئيس أن الصراع القومي والديني لا يزال قائما
في المنطقة ويتحتم أن توجه مجهوداتنا نحو تحقيق المساواة بين
المسلمين وغير المسلمين في قبرص .

وبخصوص حق النقض في الامم المتحدة طالب العقيد القذافي بالنف
حق النقض في مجلس الامن وقال اذا اردنا تحقيق المساواة بين الامم
نفسه أن كيف يمكن تحقيق المساواة طالما يحق لدولة واحدة الاعتراض
على كافة قرارات شعوب العالم .

كما طالب القوى الاستعماريه أن تموض الامم المتحدة
من الحرب والحل على ضرورة اعاده ثرواتهم ومخطوطاتهم واثارهم
المسروقة .

- ١١- قرر المؤتمر إرسال رساله الى صاحب المعالي وزير خارجية جمهورية-----
موزمبيق الشعبيه تأييدا لللكفاح العادل الذى يخوضه شعب نميبيا-----
وزمبابوى فى سبيل التحرير والاستقلال الوطنى .
- ١٢- بناءً على توصية اللجنة التحضيريه بحث المؤتمر بالا سبقه بنـد
جدول الاعمال المعنون (تقوية التضامن الاسلامى) واكد المؤتمر-----
ضرورة تقوية الصلات فيما بين الدول الاسلاميه وتحقيق المشاركة الكامله
من جميع----- الدول الاعضاء فى المؤتمر الاسلامى من اجل الحفاظ
على التضامن الاسلامى ، وبعد مداولات قرار اصدار نداء يوك-----
تصميم اعضاؤه على حماية التضامن الاسلامى ويطالب بحضور جميع-----
الدول الاعضاء للمؤتمرات فى الوقت الحاضر وفى المستقبل .
- ١٣- بهذا الخصوص فسى أعقاب بحث اقامة ادارة دائمه متخصصة لتعـنى
بتسوية الخلافات التى ربما تنشأ بين الدول الاعضاء بالوسائل السلامية-----
قرر المؤتمر اقامة مثل هذه الاداره وللب من الامين العام اعداد دراسة
قانونيه بما يتعلق بتكوينها آخذا بعين الاعتبار المؤسسات الدوليه-----
ذات الطبعه المعائله مثل نظام منظمة وحده الدول الافريقيه الخاص
بلجنة الوساطه والمصالحه والتحكيم .
- ١٤- وقد وجه المؤتمر رسالة تضامن الى «معادة رئيس وزراء» الباكستان
السيد ذوالفقار على بوتو . كما اتخذ قرارا أكد فيه القرارات الهامه-----
التي أقرها مؤتمر القمة الاسلامى الثانى والاسهامات الايجابيه لحكومة
الباكستان والدور الذى أداه رئيس الوزراء ذوالفقار على بوتو ، الرئيس-----
الحالى لمؤتمر القمة الاسلامى ، فى هذا المجال .
- وأعرب المؤتمر عن قلقه العميق بخصوص المناورات الخارجيه الموجهه
ضد جمهوريه باكستان الاسلاميه ، وأكد تضامنه مع حكومة وشعب-----
الباكستان فى جهودهما الراميه الى احباط كل تدخل اجنبى وفى الحفاظ
على الوحدة القوميه وتدعيمها فى ارتباطها الدائم بحكومة وشعبا بقضية
الاسم-----لام .

- ١٥- لقد حلف اليمين كل من السادة قاسم زهيرى (المغرب) وظفر الاسلام (باكستان) وجهاد فتحى تفيتجلو (تركيا) وذلك كمساعديين للاميين العام لعظمة المؤتمر الاسلامى .
- ١٦- استمع المؤتمر بانتباه كبير وبالسف الاهتمام للبيان الذى قد صدره الرئيس روف دنكتاش ، زعيم الجالية الاسلاميه التركيه فى قبرص ، وقد ايد الرئيس دنكتاش فى بيانه الكفاح العادل للجالية التركيه القبرصيه من أجل الحفاظ على نفسها ولحمايه حقوقها الغير قابله للتصرف فى البسلا وفى سياسة قبرص بالنسبه للجاليين . كما نبه الى الخطاب الحماسى الذى ألقاه الزعيم البارز للبلد المضيف الكريم سيادة العقيد القذافى الذى صرح بقوله أن التدخل التركى فى قبرص كان مشروعاً كلياً واكتمالاً على المساواة بين الجاليين فى قبرص .
- ١٧- استمع المؤتمر بمزيد من الاهتمام والتعاطف الى خطاب الاستاذ نور المسوارى رئيس جبهة تحرير مورو الوطنيه وقد تعرض فى خطابه الى شرح النضال الباسل الذى يقوم به شعب بذكاء مور الذى اضطلع واستغل لمدة طويله وذلك من أجل التحرير والحكم الذاتى وأشار ايضا الى خطورة الوضع فى جنوب الفلبين وقد عرضا كاملاً للاحداث التى أدت الى اتفاقيه طرابلس ومخالفاتها من جانب حكومة الفلبين . وطلب من الدول الاعضاء أن تبذل كل مجهوداتها ونفوذها للتأكد من قيام حكومة الفلبين بالتزاماتها وتعهداتها نحو شعب ذكا مورو والى قرارات المؤتمر الاسلامى واعرب الاستاذ نور المسوارى فى هذا الخصوص عن شكر وتقدير شعبه للدعم الاجتماعى الذى قدمته لهم الدول الاعضاء من أجل نضالهم المشروع .
- ووافق المؤتمر بالتصفيق على اعطاء جبهة تحرير مورو صفة مراقب وذلك كحالة استثنائية لا يشكل سابقة لعظماات أخرى فى المستقبل .
- ١٨- وبعد ملاحظة أن ميثاق العظمه لا يحوى نصاً يتعلق بنزع صفة المراقب (الضيف) ورقية فى المحافظة على ميثاق المؤتمر كتمجمع للدول الاسلاميه طلب المؤتمر من الامين العام اعداد دراسة شاملة حول هذا الموضوع وتقديمها باسرع مايمكن للدول الاعضاء لمناقشتها فى المؤتمر التاسع لوزراء خارجية الدول الاسلاميه .

١٩- قدم الأمين العام لمنظمة المؤتمر تقريره السنوى الذى استعرض فيه-----
النشاطات الكبيرة للمنطقة خلال العام الماضى فى المجالات السياسية-----
والاقتصاديه والاسلاميه والثقافيه كما أكد على أهمية تعزيز الامانه العامه-----
للمؤتمر الاسلامى لى تتمكن من اداء واجباتها على نحو فعال من أجل-----
مواجهة نشأتها ومسئولياتها المتزايدة .

٢٠- واستعرض رؤساء الوفود فى خطبهم امام المؤتمر الوضع العالمى القائم-----
بكل تفصيل بتركيز خاص على القضايا المتعلقة بالدول الاسلاميه-----
وقد بحثت لجان المؤتمر جميع المواضيع التى لها أهميتها بالنسبه-----
للدول الاسلاميه فى المجالات السياسيه والاقتصاديه والثقافيه .

فى المجال السياسى :

٢١- قام المؤتمر بدراسة كافة الجوانب المتعلقة بالنزاع فى الشرق الاوسط دراسة
وافيه وقد لاحظ بأسف أن الكيان الصهيونى مازال مصرًا على تمديد سياسته
فى الاحتلال والتوسع وضم الاراضى وهدم المبانى والاستيلاء على-----
الممتلكات والمطرد الجماعى واساءة معاملة السكان العرب القاطنين-----
فى المناطق المحتلة . واعرب المؤتمر عن بالغ قلقه للوضع الخطير الناجم عن
استمرار اسرائيل فى انتهاك ميثاق الامم المتحدة ومبادئ واحكام القانون
الدولى والاعلان العالمى لحقوق الانسان ومعهده جنيف الرابعه الخاصه
بحماية المدنيين فى زمن الحرب مما يشكل تهديدا خطيرا متزايدا على-----
السلام والامن فى الشرق الاوسط قد لاحظ المؤتمر ان استمرار هـ-----
الوضع قد يدفع بالعالم الى حافة نزاع مسلح جديد .

واشاد المؤتمر بنضال الشعب العربى فى فلسطين والاراضى-----
الاخرى المحتلة منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٧م واكد تضامنه وتأييده
للمنضال المشروع فى سبيل انهاء الاحتلال الصهيونى وتحرير الاراضى-----
المحتلة واستعادة الحقوق الوطنيه فى القابله للتصرف والخاصة بالشعب
الفلسطينى والدفاع عن وضع القدس الاسلامى والعربى والروحى . والمؤتمر
يعيد التأكيد بأن القضية الفلسطينيه هى لب مشكلة الشرق الاوسط-----

وأن سلاماً عادلاً ودائماً لا يمكن تحقيقه إلا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من
غير المشروط من كافة المناطق العربية المحتلة وإعادة الحقوق الوطنية للـ
القابلة للتصرف والخاصة بالشعب الفلسطيني وممارسته لها بصفة أساسية
حق تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة في فلسطين. المؤتمر
أيضاً جميع الدول إلى تقديم المساعدة بكل أشكالها إلى الشعب العربي
الفلسطيني في كفاحه المشروع كما أكد حق منظمة التحرير الفلسطينية في
الاشتراك مفردة وعلى قدم المساواة في كافة الجهود الدولية الرامية
إلى السلام.

وقد ناشد المؤتمر مجلس الأمن أن يمسد النظر في موقفه المتعلق
بالتقرير والتوصيات التي أصدرتها اللجنة للتحقيق في ممارسة حقوق الشعب
الفلسطيني الغير القابلة للتصرف والتي وافقت عليها الجمعية العامة للأمم
المتحدة في دورتها الحادية والثلاثين.

وأكد المؤتمر من جديد الارتباط الوثيق الذي يشهد المسلمون
إلى مدينة القدس الشريفة والمسئولية التي تضطلع بها الدول الإسلامية
لضمان تحرير هذه المدينة وإعادتها إلى الحكم العربي ودعا المؤتمر
الدول الأعضاء إلى تقديم المساعدات المالية لتعزيز التواجد العربي
الإسلامي في هذه المدينة المقدسة.

وأكد المؤتمر من جديد اقتناعه بأن الاجراءات التي اتخذتها إسرائيل
في الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ لتغيير معالمها
الطبيعية والجغرافية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية والسكانية
بما في ذلك الاجراءات الضم والتهويد جميعها اجراءات باطلة. وطالب
المؤتمر بتخلي إسرائيل عن جميع هذه الاجراءات والسياسات التي تنتهك
ميثاق الأمم المتحدة انتهاكاً صارخاً.

وقد دعا المؤتمر مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسئوليته كما حددها
ميثاق الأمم المتحدة بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين وطالب الدول الأعضاء
إلى عقد اجتماع مجلس الأمن في أقرب وقت ممكن لأتمام الاجراءات الفعلية

لتففيذ قرارات الام المتحدة المتعلقة بمختلف جوانب قضية الشرق الاوسط
كما دعا ايضا كافة الدول الى الانسلاخ بمسئولياتها وخاصة الامتناع عن مد
اسرائيل بأى نوع من التأييد وقطع كافة العلاقات معها كما دعا الدول
الاعضاء الى الاشتراك فى المقاطعة العربيه لاسرائيل كما أكد قرار المؤتمر
الاسلامى بتأييد ودعم الشعب الفلسطينى والشعوب العربيه حتى احراز
النصر .

٢٢- وقد اكّد المؤتمر من جديد التزام الدول الاسلاميه بالنضال ضد
المنصريه التى تمارس فى كل من جنوب افريقيا وناميبيا وزمبابوى وفلسطين
المحتله كما اعداد تأكيد اعتماده على القضاء التام غير المشروط على المنصريه
والترقه المنصريه والتمييز المنصرى وندد بكافة هذه الممارسات . وقد
دعا المؤتمر فى هذا الخصوص كافة الدول الأعضاء الى التعاون مع الامين
العالم للمؤتمر الاسلامى لعقد المؤتمر الدولى لمكافحة المنصريه والترقه
المنصريه وفقا لقرار الجمعية العامه للام المتحدة بالخصوص والداعى الى
تعبئة رأى العام العالمى وتنفيذ كافة قرارات الام المتحدة فى هذا المجال .

٢٣- وبالرغم من أن الكفاح فى سبيل التحرير يتزايد ويلتحم فى افريقيا
الا أن الامبرياليه لا زالت تنزع المراقيل لمنع شعوب هذه القاره من
التمتع بحقوقهم فى تقرير المصير لتحقيق الحريه والاستقلال ، الامر الذى جعل
وجود انظمه الاقلية المنصريه تطيل بقاءها وتمديد الاحتلال والسيطره .

وفى سعيها لخلق عدم الاستقرار فى الدول الافريقيه ولتهديد سيادتها
فان الامبرياليه تلجأ بصورة متزايدة للتدخل واستعمال المرتزقه والافتيات
السياسيه وخلق الخلافات بين الدول الصديقه والمتجاوره .

عبر المؤتمر عن سخطه العميق وادانتته لمثل هذه الممارسات ودعى
الدول الاسلاميه أن تكون متيقظه وأن تعمل بتضامن من أجل اكمال التحرير
السياسى والاقتصادى والثقافى المؤكّد لأمة وأنها تستمر فى مساندتها
لحركات التحرير التى تناضل من اجل تحقيق ذات الاهداف .

- ٢٤- لاحظ المؤتمر بالرضا* التقرير المقدم من الأمين العام حول حركات التحرير في جنوب افريقيا وعبر عن تقديره العميق لمساعدة الأمين العام الحميدة والاتصالات التي قام بها مع ممثلي هذه الحركات خلال مؤتمري القمة لمنظمة الوحدة الافريقية في مورشيوس في يوليو ١٩٧٦ .
- كرر المؤتمر تعهده ودعمه التام لفضال شعب جنوب افريقيا وحث الدول الاعضاء على مواصلة جميع المساعدات المعنوية والمادية الممكنة لحركات التحرير هذه . ولقد طلب ايضا من الأمين العام أن يبقى على اتصالاته بها للحصول على بيانات حاجاتها ونشاطاتها .
- ٢٥- وان يؤكد المؤتمر من جديد دعمه لموزمبيق ليتمكن هذا البلد من تمزيق استقلاله الوطني ومقاومة الانظمة العنصرية والاستعمارية ويسجل بتقدير الدعم الذي منحه الدول الاعضاء بهذا الخصوص ويدعو الدول الاعضاء بمد موزمبيق بالمساعدة الاقتصادية .
- ٢٦- لاحظ المؤتمر بكل تقدير التقرير الذي قدمه وفد الصومال حول تصفية الاستعمار بساحل الصومال .
- مرحب بنتائج الاستفتاء الذي جرى بجيبوتي يوم ٥ ماي ١٩٧٧ وبيوك المؤتمر تأييده المطلق لحق شعب ساحل الصومال في احرازه الفوري للاستقلال الفعلي بحلول ٢٧ يونيو ١٩٧٧ ، وطالب باحترام رغبة شعب هذا الاقليم في تقرير مصيره كما قرر ارسال برقية تهنئة الى رئيس حزب الاغلبية ورئيس الوزراء السيد حسن جولييد بمناسبة الاستفتاء والانتخابات وطلب من الامين العام تقديم تهنئتي المؤتمر الاسلامي الى زعماء البلاد يوم عيد استقلالها .
- ٢٧- وبعد دراسة الموقف في جزيرة مايوت التابعة لجزر القمر استكر المؤتمر ما سمي بالاستفتاء الذي عقد في ٨ فبراير و ١٧ ابريل سنة ١٩٦٧ والذي فرض على سكان المنطقة ، واعلن المؤتمر بطلانه كما رفض مقدم أي نوع آخر من الاستفتاء أو التشاور الذي قد يجري تنظيمه في المستقبل أو أي قانون أو لوائح تقرها السلطات الفرنسية بفرض اعطاء الصفة الشرعية للوجود الاستعماري الفرنسي في منطقة مايوت بجزر القمر كما دعى المؤتمر فرنسا الى الاحترام الكامل لسيادة جمهورية جزر القمر ووحدة أراضيها والى سحب قوات احتلالها العسكرية من جزيرة مايوت التابعة لجزر القمر .

وطلب المؤتمر من رئيس المؤتمر مفتوحة الحكومة الفرنسية لانها "الاجراء" الذي اتخذته لاعطاء وضع خاص لجزيرة مايوت قصد اتاحة الظروف المواتية لاستئناف الحوار بين الاطراف المعنية وناشد المؤتمر ايضا جميع الدول الاعضاء أن تتفاهم مع الحكومة الفرنسية من أجل اقناعها للتخلي عن عزمها على فصل جزيرة مايوت عن جمهورية جزر القمر وتقديم المساعدة الماليه والفنيه والماديه الى دولة جزر القمر لتمكينها من التغلب على مصاعبها الخطة-----يره .

٢٨- واعاد المؤتمر تأكيد قراره الخاص بقضية قبرص الذي أقره في اجتماع-----ه السابع ورحب بالاتفاق الذي تم التوصل اليه من زعماء الجاليتين القبرصيتين وأيد مبدأ المساواة السياسيه للجاليتين في ادارة اتحاديه ولا حظ بالرضا استئناف المحادثات بين الجاليتين وحث الاطراف على مواصلة مفاوضاتهما حتى تجد حلا سلميا مقبولا لدى الجاليتين وطلب من الدول الاعضاء-----ا اتخاذ جميع التدابير الضرورية لتدعيم التضامن الفعال مع الجالية التركيه المسلمه في قبرص-----برص .

٢٩- واعاد المؤتمر الى الازهان قراره الذي اتخذه في العام الماضي حول انشاء مناطق خاليه من الاسلحة النووية في افريقيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا-----ا وأشار الى القرارات التي اتخذت في الجمعية العامه الحادية والثلاثين للامم المتحدة اقرارا منه للمخاطر المترتبة التي تهدد أمن البلدان الاسلاميه في افريقيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا واعاد تأكيد أهمية تحقيق اخلاء-----ا هذه المناطق اخلاثا تاما من الاسلحة النووية ودعا تلك الدول والاطراف التي حالت دون انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية الى اعادة النظر في مواقفها واعطاء تمهيد معقول بعزمها على عدم اقتناء اسلحة نووية-----ة ودعا المؤتمر ايضا الدول النووية الى تحمل الالتزامات الملقة على عاتقها-----ا فيما يتعلق باخلاء افريقيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا من الاسلحة النووية-----ة وانشاء منطقة سلام في المحيط الهندي خالية من القواعد العسكريه-----ة والا سلهة النووية-----ة .

- ٣٠- وبعد دراسة مسألة تدعيم أمن الدول التي لا تملك اسلحة نووية رحب
المؤتمر باتخاذ قرار الجمعية العامة الحادية والثلاثين للامم المتحدة في هذه
المسألة ودعا الدول النووية الى استجابة ايجابية الى مخاوف الدول فـ
النووية على أمنها وان تقبل عدم استخدام أو التهديد باستخدام الاسلحة
النووية ضد الدول التي لا تملك اسلحة نووية وطلب المؤتمر ايضا من الدول
الاعضاء السعى لدى الدول النووية للحصول منها على تأكيدات أمن ملزمة
وفعله للدول التي لا تملك اسلحة نووية للجلسة الخاصة بالجمعية العامة
القادمة للامم المتحدة حول نزع السلاح والقضايا الاخرى المتعلقة به .
- ٣١- وان يلاحظ المؤتمر بالتقرير الذي قدمه الامين العام يومهـ المؤتمر بالسـ
قلقه للمعاملة غير الانسانية التي تتعرض لها الاقليات السلامية في بعض
البلدان ، ودعا الحكومات المعنية الى الاحترام الكامل للحقوق المشروعة
للاقليات والجاليات في بلادها .
- واوصى المؤتمر المجلس الدائم لصندوق التضامن لتقديم كل المساعدة
الضرورية الى الاقليات والجاليات الاسلاميه في جميع انحاء العالم
من أجل تحسين حالتهم .
- ٣٢- ونظر المؤتمر في قضية اريتريا وقرر تنسيق جهوده مع جهود منظمة الوحدة
الافريقية من اجل ايجاد تسوية عادلة ومقبولة في اطار الاخوة الاسيوية
الافريقية .
- ٣٣- ان المؤتمر ان يؤكده على مساندته لبادئ ميثاق الامم المتحدة والاعلان
المالعي لحقوق الانسان وحق تقرير المصير واعترافا منه بان حفظ السلم والامن
الدوليين يحسد مسئولية جماعيه هامة ينبغي على كافة دول العالم أن تتمكن
من تقديم مساهمات عملية على اساس المساواة ، فان المؤتمر يناشد الدول
الاعضاء أن تبذل جهودها للعمل السريع على تعديل الميثاق الحالي
للأمم المتحدة وخصوصا تلك النصوص المتعلقة بحق النقض الذي يتمتع به الاعضاء
الدائمين في مجلس الامن وذلك بطريقة تحمي مصالح وتطلعات دول العالم
الثالث .

وفى هذا المضمار فقد طالب المؤتمر بتعاون الدول الأعضاء مع دول عدم الانحياز لاخذ المبادرة لتعديل ميثاق الامم المتحدة فى الجلسة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة خاصة فيما يتعلق بمسألة حق النقض .

٣٤- وقد تدارس المؤتمر مشكلة تعويض الخسائر الناجمة عن المخلفات المادية للحروب وبوجه خاص الاضرار الناتجة عن زرع الالفام بواسطة القوات الاجنبية فى الاقطار النامية ، وفى هذا الخصوص قام المؤتمر بتحديد مسؤولية الدول الاستعمارية عن الخسائر المادية والمعنوية التى عانتها الدول النامية وناشد كافة الدول التى كانت طرفا فى الحروب العامة والا استعمارية ان تتحمل مسؤولياتها لتعويض تلك الخسائر ، وقرر عقد مؤتمر دولى لبحث المسائل المتعلقة بهذا الموضوع .

كما أوصى المؤتمر ايضا الدول الاعضاء ان تدرج بندا حول هذا الموضوع فى جدول اعمال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة .

٣٥- ان المؤتمر اقتناعا منه بان المشاورات التى أجريت بين الدول الاسلاميه فى مؤتمر قانون البحار قد برهنت حتى الان عن وجود مجالات واسعة من المسائل التى تصلح اساسا للعمل المشترك بين الدول الاعضاء ، ورفضه منه فى تطوير هذا التعاون ناشد المؤتمر الدول الاسلاميه ان تتشاور وتتسق مواقعها اثناء الجلسات المقبلة لمؤتمر قانون البحار وايضا اكد خلال المناقشات العامة أن مثل تلك المشاورات يجب أن تتم مع جميع دول عدم الانحياز .

٣٦- وبعد دراسة التقرير المقدم من اللجنة الرباعية حول تطور الموقف فيما يتعلق بالمسلمين فى جنوب الفلبين اعرب المؤتمر عن قلقه حول سياسة حكومات الفلبين التى تناقض اتفاقية طرابلس التى تم التوصل اليها بفضل الجبهود التى بذلتها الجماهيرية واللجنة الرباعية والامين العام وعهد الى اللجنة مرة اخرى بمهمة متابعة الوساطة بين جبهة تحرير مورو الوطنيه باعتبارها الممثل الشرعى لحركات المسلمين فى جنوب الفلبين وبين حكومة الفلبين .

فى المجال الاقتصادى :

- ٣٧- لقد قام المؤتمر بمراجعة التقدم الذى تحقق فى التعاون الاقتصادى والاجراءات التى اتخذت لتعزيز هذا التعاون بين الدول الاعضاء فى المؤتمر السلامى فى هذا الخصوص لاحظ توصيات الجلسة الاولى للجنة السلامية للشئون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وتوصيات مجموعة الخبراء الاقتصاديين حول التجارة والنقد والتمويل والتعاون الفنى والتطور الزراعى واعتمدت تلك التوصيات فى غاية الاهمية وانها عند تنفيذها ستقطع شوطا كبيرا على طريق توحيد الدول الاعضاء عن طريق توسيع التعاون الاقتصادى بين الدول المتقدمه والناميه .
- كما لاحظ المؤتمر باقتناع الرغبة الصادقة للدول الاعضاء لبذل جميع الجهود الممكنه للاسراع وتسهيل التعاون المتزايد فى مختلف المجالات ذات العلاقة بالتطور والرخاء الاقتصادى .
- ٣٨- غير أن المؤتمر قد عبر عن خيبة أمله بسبب عدم تحقيق أى تقدم فى المفاوضات الاقتصادية الدولية حتى الان وحث الدول المتقدمه بقوة بتبنى موقف ايجابى فى التعاون الاقتصادى الذى اولى خاصه فى الجلسة الختامية للمؤتمر حتى يمكن تحقيق تقدم ملموس نحو نظام اقتصادى عالمى جديد واكد الاهمية البالغة لتطبيق القرارات ذات العلاقة بالبرنامج المتكامل للسلع والتزام الدول الناميه لانشاء صندوق مشترك باسرع ما يمكن .
- ٣٩- ان المؤتمر آخذا فى الاعتبار الاهداف المخصوص عليها فى ميثاق منظمه المؤتمر السلامى لخلق افضل الظروف والشروط الممكنه للتقدم الاقتصادى ولتطور الدول الاعضاء ورفع مستويات معيشة شعوبها ، قد صدق على اتفاقية عامه للتعاون الاقتصادى والفنى والتجارى بين الدول الاعضاء وعبر عن ايمانه الاكيد بان تطبيقها سيؤدى الى تشييد وتحقيق الاهداف فى مجال التطور الاقتصادى والاجتماعى للسلاميه .

- ٤٠- لقد رحب المؤتمر بإنشاء مركز التدريب والبحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية في انقره وهو المركز الذي سيلعب دورا حيويا في التماسد والاقتصادى بين الدول الاعضاء والذي تمثرت أعماله بسبب نقص المعلومات والبيانات الضرورية حول الوضع الاقتصادى لدول العالم الاسلامى . وصادق ايضا على برنامج عمل وميزانية المركز للسنة المالية ١٩٧٧/١٩٧٨ .
- ٤١- لقد لاحظ المؤتمر بتقدير التقرير المفصل الذى اعدته مجموعة من الخبراء عينتها امانة المؤتمر الاسلامى بخصوص احتياجات الدول الاسلامىة التى تطل على البحر . واوصى بان يدرس هذا التقرير بعمة، وكذلك اجراء الدراسات الخاصة بالبلدان الاسلامىة الستة التى تطل على البحر من قبل اللجنة الاسلامىة للشئون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لبدى الاجراءات اللازمة لتذليل الصعوبات الاقتصادية التى تواجههم هذه البلدان .
- ٤٢- فى الوقت الذى يقدر المؤتمر الحاجة الى التبادل المستمر فى العمالة والخبرة بين الدول الاعضاء فقد رأى بأنه من الممكن الاسراع فى هذا التبادل اذا ما تم الرفع من مستوى مهارات الايدى العاملة المتوفرة فى العالم الاسلامى عن طريق التدريب المناسب ، وفى هذا الخصوص ، فقد قدر المؤتمر المرض الذى تقدمت به حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لانشاء مركز اسلامى للتدريب المهنى والفنى فى دكا ، تحت رعاية المؤتمر الاسلامى . وستقدم بنغلاديش التفاصيل الكاملة للمشروع فى وقت قريب الى الامين العام لاستكمال بدراسة دقيقة فى اجتماع لمجموعة الخبراء يعقد فى دكا فى ضوء المعلومات الخاصة به من حيث مرافق التدريب الموجوده فى البلدان الاخرى الاعضاء وذلك لتقديمه الى المؤتمر التاسع لوزراء خارجية الدول الاسلامىة .
- كما كسر المؤتمر دعوته للامانة للعمل بمثابة مشط لتجميع وتوزيع البيانات حول الفاضوا لاحتياجات للايدى العاملة فى نطاق العالم الاسلامى ووضع التوجيهات لتستخدمها الدول الاعضاء عند ابرام الاتفاقيات الثنائىة أو المتعددة الاطراف .

٤٣- رحب المؤتمر بالاقتراح الهام الذي تقدمت به حكومة الامارات العربية المتحدة لتعزيز المواصلات البرية والبحرية والجوية والاتصالات السلكية واللاسلكية بين الدول الاعضاء واوصى بان يدرس هذا الاقتراح بصورة عاجلة على مستوى الخبراء .

٤٤- في الوقت الذي يقر فيه المؤتمر الاسلامي تقارير اللجنة الاسلاميه للشئون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية تقارير مجموعة الخبراء المجتمعين في انقرة لمراجعة الاجراءات الخاصة بتطوير التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاسلاميه ، فقد وافق المؤتمر على دعوة عدد من مجموعات الخبراء للاجتماع للمصرف على الاحتمالات المحددة لتوسيع التجارة والمشاريع المشتركة والتعاون الفني بين الدول الاعضاء ، كما اوصى المؤتمر بعقد اجتماع لمحاظلي المصارف المركزيه في الدول الاعضاء ليتوافق مع الاجتماع القادم لمجلس أمناء المصرف الاسلامي للتنمية لتسيق وتوحيد السياسيه حول مسائل النقد وروءوس الاموال والاستثمار .

٤٥- بينما يعبر المؤتمر عن تضامنه مع قضية شعب فلسطين وشهدائه ومناخليه من أجل الحرية ، فان المؤتمر قد تبني قرار لعقد اجتماع فوري لهيئة محافظي صندوق القدس وصادر طابع بريد يحمل اسم (طابع بريد فلسطين) دعما للقضية الفلسطينية .

في المجال الاسلامي والثقافي

٤٦- تمشيا مع القرار الذي اتخذ في الاجتماع السابق لاقامة مركز بحوث اسلاميه وفنية وثقافيه في اسطنبول ، وبعد سماع البيان الذي قدمه وفد تركيا عن آخر التطورات بهذا الخصوص ، قرر المؤتمر ان يوجه نداء للدول الاعضاء لتساهم ماليًا في اقامة هذا المركز بالاضافة لما منح من جمهوريه تركيا وصندوق التضامن الاسلامي وقد قرر المؤتمر ايضا أن تحال مسودة دراسة حول المركز المقدم من تركيا الى مجلس صندوق التضامن الاسلامي

- واوصى ان يتعاون الوفد التركى مع مجلس الصندوق خلال مداولة-----
فى هذا الموضوع-----وع .
- ٤٧- قرر المؤتمر مشاهدة جمهورية غينيا بيساو أن تضع تقريراً مفصلاً-----
تأسيس مركز بحوث إسلامى فى غينيا بيساو وتقديمه الى امانة المؤتمر-----
فى أسرع وقت ممكن . وقد قرر المؤتمر مشاهدة الامين العام ليتعاون مع حكومة
جمهورية غينيا بيساو أن تزود جميع الدول الاعضاء بالمعلومات المفصلة-----
عن أهمية هذا المشروع وتكاليفه ومتطلباته لتمكين الدول الاعضاء من أن تحدد
مقدرتها-----ا فى المشاركة المالية والفنية فى المشروع-----روع .
- ٤٨- وبعد دراسة القرارات التى اتخذها المجلس التنفيذى لوكالة الانباء الاسلاميه-----
الدوليه وكذلك تقرير مدير الوكالة قرر المؤتمر ان يحث الدول الاعضاء لتفليط
تكاليف مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية المقترح .
- ٤٩- وبعد أن درس المؤتمر تقرير الجمعية العامة لمنظمة الاناعات الاسلاميه-----
أكد من جديد على مدى أهمية هذه المنظمة ووجه النداء الى جميع الدول
الاعضاء لمساعدتها ماليا وادبيا حتى تستطيع تحقيق اهدافها على الوجه-----
المطلوب-----وب .
- ٥٠- وان يذكر المؤتمر بقراراته السابقة المتعلقة بالمنظمة الاسلاميه للعلوم-----
والتكنولوجيا يطلب الى الامين العام أن يعمل على حث الدول الاعضاء-----
على دعم-----م هذه المنظمة وتحديد مقدار المساهمات التى ستقدم لها-----
للحصول على الخمسين مليون دولار اللازمة لإنشاء هذه المنظمة .
- ٥١- وبعد دراسة التقرير الذى أعدته اللجنة التحضيرية التى شكلها المؤتمر السابع
لوزراء خارجية الدول الاسلاميه ، وافق المؤتمر على توصيات وبرنامج اللجنة-----
المذكورة الخاصة بالاحتفالات بمناسبة بداية القرن الهجرى الخامس عشر على-----
المستوى الدولى ومستوى الدول الاسلاميه الاعضاء .
- ٥٢- وتمشيا مع سياسته القائمة لدعم المراكز الاسلاميه كلف المؤتمر الامين العام
بمهمة التعاون مع صندوق التضامن الاسلامى فى مساعدة هذه المراكز فى جميع
انحاء العالم ماليا وادبيا ، وقرر انشاء مركزين اسلاميين احدهما فى آسيا-----
والآخر فى أفريقيا-----ا .

- ٥٣- عبرت الوفود عن رغبتها في تعزيز الدراسات الدينية والثقافية الإسلامية في الدول الإسلامية لاحتباط نشاطات الجمعيات الأجنبية والرساليات المتزايدة في الدول الأعضاء .
- ٥٤- قرر المؤتمر بالاجماع انشاء جمعية للهلال الاحمر الاسلامي بناء على اقتراح وفد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وكلف المؤتمر المصنفين العام بمهمة وضع المبادئ الاساسية لانشاء جمعية الهلال الاحمر الاسلامي الدولى وان يقدم تقريره لـدورة مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي القادم .
- ٥٥- بعد دراسة المؤتمر للتقرير عن الاستطاعة الشرعية في الحج المصنفين من وزارة الحج والوقاف في المملكة العربية السعودية ايد كليا التوصيات الواردة فيه وحث الدول الاعضاء على أن تعقد ندوات يمكن أن يتدارس فيها العلماء والمفكرون المسلمون تلك التوصيات الهامة .
- ٥٦- بعد استماع المؤتمر للتقرير المقدم من الاتحاد الدولي للمدارس الإسلامية والعربية قرر مناقشة الاعضاء دعم نشاطاته واهاب بالدول الاعضاء أن تدعم هذا الاتحاد ماديا ومعنويا .
- ٥٧- وبعد الاستماع باهتمام عظيم الى رئيس صندوق التضامن الاسلامي ودراسة التقرير المتعلق بنشاطات الصندوق خلال السنة المالية ٧٦/٧٧ أعرب المؤتمر عن تقديره للرئيس في جهوده وشكر المؤتمر الاعضاء الذين قدموا المعون لهذه الفاية وخاصة المملكة العربية السعودية على مساهمتها السخية ووافق المؤتمر على ميزانية صندوق التضامن الاسلامي عن السنة المالية ٧٧/١٩٧٨ وصادق على تعديل المادة الثامنة من لوائح الصندوق ولا حظ بارتياح المرحلة المتقدمة لتنفيذ المشروعات المتعددة التي قام بها الصندوق ولا حظ بارتياح المرحلة المتقدمة لتنفيذ المشروعات المتعددة التي قام بها الصندوق ودعم الاعضاء الى مواصلة تقديم معونتهم ومساهماتهم الى نشاطات الصندوق وبعد دراسة المشروع المتعلق بانشاء وقف لصندوق التضامن الاسلامي والاعراب عن تقديره العميق لهذه المبادر وافق المؤتمر من حيث المبدأ على المشروع الذي قدمه مجلس الادارة الدائم للصندوق وناشد المؤتمر

ايضا الدول الاعضاء ان تقدم هبات الى صندوق التضامن الاسلامي
حتى يستطيع تمويل انشاء جامعات في النيجر واوغندا .

٥٨- ودرس المؤتمر المسائل الادارية والمالية المدرجة في جدول أعماله واتخذ
قرارات في هذا الصدد وأقر المؤتمر ميزانية المنظمة المالية ١٩٧٧/٧٨ .

٥٩- ووافق المؤتمر بالاجماع على تمديد مهمة سعادة الدكتور احمد كريـم
جداى لفترة أخرى كأمين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

٦٠- وقبل المؤتمر بالتقدير والامتنان دعوة جمهورية السنغال الى عقد
المؤتمر التاسع في دكار .

٦١- وسجل المؤتمر تقديره العميق وشكره لشعب وحكومة الجماهيرية العربية
الليبية الشعبية الاشتراكية لاستضافتها الودية الكريمة للوفد
طوال اقامتها السارة للغاية في مدينة طرابلس التاريخية
الجميلة .
